

## " القيم الجمالية والتشكيلية لعنصر الخط وارتباطاته التعبيرية في التصميم النسجي "

د/ أيمن أحمد عفيفي العربي

أستاذ مساعد بقسم علوم التربية الفنية

كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

### ملخص البحث

الخطوط من أقدم وسائل التعبير الفني منذ البدايات الأولى للفن وحتى الآن ، ومع تطور العصور التاريخية نجد أنها قد واكبت ذلك التطور ، حيث تغيرت مفاهيمها وتعددت أشكالها وتتنوع وظائفها إلي أن أصبحت اليوم ذات قيمة جمالية وتشكيلية في مجالات الفنون بصفة عامة وفن النسيج اليدوي بصفة خاصة ، ويعتبر الخط عنصر من عناصر التصميم الهامة لما له من قيمة بنائية وتعبيرية في العمل الفني . لذا يعد أداة بناء كاملة في حد ذاته له قابلية للتأليف والتوحد لتكوين العمل الفني ، من تلك المميزات والخصائص الهامة للخطوط نجد أن المصمم يمكن استخدامها خلال إبداعات تثير كثير من المعاني التي تمتد من الاستقرار والاتزان والثبات إلي الإحساس بالحركة والاندفاع والتوتر والديناميكية ، لذا يسعى البحث الحالي إلي الاستفادة من إمكانيات عنصر الخط في عمل تصميمات نسجية مستحدثة لطلاب التربية الفنية .

**Plastic and aesthetic values of the line element and expressive engagements in textile design**

**Presented By**

**Dr. Ayman Ahmed Alaraby**

*Assistant professor – Department of Art Education Sciences  
Faculty of Specific Education - Menofia University*

**Summary**

lines are one of the oldest ways of artistic expression since the very beginnings of the art and up till now. It has been developed since then, to go with the development of the historical eras. Fonts changed its perceptions, shapes and uses till it became an aesthetic and plastic value in the arts and specifically the textile art. line is one of the important design elements as it has a constructive and expressive value for art. So it is considered a complete constructive tool which has the ability to unite and comprehend to form the artistic piece. Because of all of these features, the designer can use it in a lot of applications varying from stability, balance and settlement to motion, dash, tension and dynamic movement. The current research aims to make use of the line characters in designing new textile pieces to the art education students.

## المقدمة ومشكلة البحث :

الخطوط من أقدم وسائل التعبير الفني منذ البدايات الأولى للفن وحتى الآن ، ومع تطور العصور التاريخية نجد أنها قد واكبت ذلك التطور ، حيث تغيرت مفاهيمها وتعددت أشكالها وتنوعت وظائفها إلي أن أصبحت اليوم ذات قيمة جمالية وتشكيلية في مجالات الفنون بصفة عامة وفن النسيج اليدوي بصفة خاصة

فالخطوط في العصر الحديث لا تقل أهمية وشأناً بما تحويه من قيم ومضامين عما كانت عليه في بداية هذا الفن وذلك بما أولاهها الفنان من اهتمام ، بعيداً عن الإطار التقليدي المؤلف الذي يهتم فيه فقط بتسجيل الواقع المرئي من خلالها وبشكل يتسم بالواقعية ، ويسعى لتحقيقها بالأساليب والنظم الأدائية

ويعتبر الخط عنصر من عناصر التصميم الهامة لما له من قيمة بنائية وتعبيرية في العمل الفني . لذا يعد أداة بناء كامل في حد ذاته له قابلية للتأليف والتوحد لتكوين العمل الفني ، وينتج الخط من مجموعة من النقاط الملتصقة فهوالمسار أوالأثر الخطي التي تتركه النقطة خلفها عندما تتحرك ، وبالتالي يعد الخط أكثر عناصر التصميم مرونة ، وقد يكون مستقيماً أو مائلاً أو منحنيًا أو يأخذ أشكالاً أخرى عديدة ، إنه عنصر تشكيلي ذي إمكانيات كبيرة ، وهو يحدد الحركة والاتجاه وامتداد الفراغ فطبيعة الخط هو نقل الحركة مباشرة وتتبعها بين أجزاء التصميم<sup>١</sup> .

وأحياناً يكون الخط وصفاً كما يساعد علي إيجاد الإحساس بالصدق تجاه الطبيعة أو قد تكون خطوطاً رمزية مثل وظيفتها عندما يكون التصميم وسيلتها لتنتقل ألياً حقيقة شاملة بدلا من الحقيقة المعنية ، كما للخط وظيفة سحرية في بناء شيء ليس له وجود من قبل فهو مكون للمجسمات والفراغ<sup>٢</sup> .

من تلك المميزات والخصائص الهامة للخطوط نجد أن المصمم يمكن استخدامها خلال إبداعات تثير كثير من المعاني التي تمتد من الاستقرار والاتزان والثبات إلي الإحساس بالحركة والاندفاع والتوتر والديناميكية ، فالخط في التصميم لا يقتصر علي كونه خط خارجياً يحدد الأشكال الممثلة بل أصبح له قيمة مستقلة يمكن توظيفها والاستفادة بها والتأكيد عليها<sup>٣</sup> .

وأصبح فن النسيج من الفنون القوية والفعالة لما ادخل عليه من اتجاهات فكرية وفلسفية جعلت للنسيج متغيرات سريعة ومتنوعة، كما تميز العمل اليدوي بالتعبير الحر والأداء المنفرد الذي ينتج عنه جماليات وقيم فنية متنوعة تثري من الجماليات التشكيلية للعمل الفني متضمنا

العمل النسجي اليدوي، الذي نشأ عنه مداخل فنية عديدة لها قيم فنية متنوعة وصياغات تشكيلية مبتكرة وتخضع لاتجاهات ومدارس فنية لها فلسفات مختلفة .

وعند تناول العمل اليدوي بصياغاته الفنية المبتكرة الناتجة من الخامات والتقنية التي نشأ عنها التطور الحادث في فن النسيج اليدوي، حيث تنوع الشكل النسجي تبعا لتعدد أداء العمل بصياغات فنية وتشكيلية جديدة أظهرت عن مداخل ومستحدثات جديدة إلى العمل النسجي . لذا يسعى البحث الحالي إلى الاستفادة من إمكانيات عنصر الخط في عمل تصميمات نسجية مستحدثة لطلاب التربية الفنية .

**ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الآتي :**

كيف يمكن الاستفادة من إمكانيات عنصر الخط في عمل تصميمات نسجية مستحدثة لطلاب التربية الفنية ؟

**أهداف البحث :**

يهدف هذا البحث إلى :

- ١- استحداث تصميمات نسجية مستحدثة قائمة علي تأثير الخطوط علي المشغولة النسجية .
- ٢- التأكيد علي القيم الوظيفية والجمالية لعنصر الخط .

**أهمية البحث :**

ترجع أهمية البحث إلى :

- ١- الكشف علي الدور الهام الذي يلعبه الخط في التصميم النسجي .
- ٢- إيجاد مداخل جديدة لتدريس مادة النسيج من خلال الاستفادة من عنصر الخط .
- ٣- إبراز القيم الجمالية والشكلية للخط وارتباطاته التعبيرية في التصميم النسجي .

**فروض البحث :**

يمكن الاستفادة من إمكانيات عنصر الخط في عمل تصميمات نسجية مستحدثة لطلاب التربية الفنية .

**حدود البحث :**

- ١- اقتصر تطبيق تجربة البحث علي طلاب الفرقة الأولى دبلوم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م .

- ٢- يتم تنفيذ المشغولات النسجية علي نول البرواز بمساحة ٦٠×٤٠ سم ، واستخدام الخيوط القطنية فب التسدية و خيوط الصوف الصناعي للحمة .
- ٣- استخدام أساليب وتراكيب نسجية متنوعة .

### منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في عرض أنواع الخطوط والبعد الجمالي والوظيفي والرمزي لها . والمنهج التجريبي عند إجراء تجربة البحث .

### مصطلحات البحث :

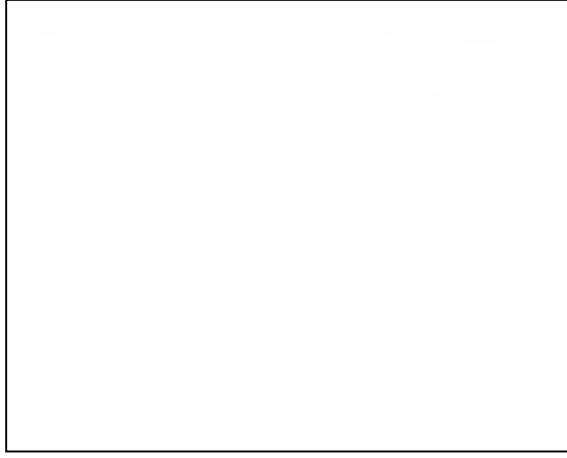
#### - الخط line:

هي سلسلة من النقاط المتلاصقة يحدد بعداً ، واتجهاً لكنه معبأ بطاقة وقوي حركية كامنه تجري في هذا الاتجاه ، وتتجمع في نهايتي الخط سواء مستقيماً أو منحنياً أو متموجاً ٤ . ويعرف الخط هندسياً بأنه " الأثر الناتج من تحرك نقطة في مسار فقد يري أنه تتابع لمجموعة من النقاط المتجاورة ، فهو يمتد طولاً وليس له عرض ولا سمك أو عمق ولكن يمكن القول بأن له مكان واتجاه وهو يحدد حافة السطح كما يحدد مكان تلاقي مستويين أو سطحين أو مكان تقاطعهما ٥ .

### الإطار النظري للدراسة :

#### أولاً : الخط كعنصر من عناصر التصميم :

الخط من الناحية الهندسية هو الأثر الناتج عن تحريك نقطة في مسار، وقد يرى أنه تتابع في مجموعة من النقاط المتجاورة فيمتد طولاً وليس له عرض أو سمك وعمق ولكن يمكن القول بأنه له مكان واتجاه وهو يحدد حافة السطح كما يحدد مكان تلاقي مستويين أو سطحين، ويعتبر الخط عنصر تشكيلي هام لدوره الرئيسي في بناء العمل الفني حيث لا يكاد أى عمل تصميمي يخلو من عنصر الخط وإن كان ذلك بدرجات متفاوتة فالخط يحيط بمساحة معينة أو شكل ما فيكون أداة التحديد كما يحدد الحركة والاتجاه وامتداد الفراغ حيث أن طبيعة الخط هي نقل الحركة مباشرة وتتبعها والخط له أشكال عديدة مستقيم ( رأسى ، أفقى ) ، منحنى، منفصل، منعكس، مقوس، ويمكن للخط التأثير على أشكال المساحات من خلال سمك وهيئة الخط وبصياغة الخط يمكن تحويله لأشكال طبيعية مبسطة على هيئة فراشات وحيوانات وطيور شكل رقم (١) .



## شكل رقم (١)

تخطيط من حيث السمك ونصف كيانا خاصا ويعني الرسم حينما يتم بالقلم الرصاص دون تهشير أو تظليل من الداخل، والخط ذاته رحلة ممتعة في تنوعه وانفراجه لكن الخط في نفس الوقت يصف جسما بصريا أو مجردا يحدد مساحة أو كتلة ذات حجم فإن الخط يعتبر في حد ذاته وسيلة للبناء التشكيلي، والخط كوسيلة للتشكيل والتعبير لا يقتصر فيه علي الأداء الخطي دون النظر إلي القيمة الفنية التشكيلية المنبعثة، كما أن الخط مع كل فنان يتشكل حسب مذهبه وبسجيته دون التزام مهارات مخطوطة أو قواعد مبينة.

والخطوط هي الدليل الذي يقود العين إلى مركز الانتباه في الصورة بل هي أيضاً تحمل رسالة أو فكرة يرغب المصور أن ينقلها إلى الرائي وتكون محملة بمعان أو احساسات حتى لو لم تزد الصورة عن أن تكون مجموعة من الخطوط.

وعندما يستخدم الفنان الخطوط لتقسيم الفراغ فإنه يهتم بإيجاد فواصل بينها، فإذا ما انقسم الفراغ إلى أقسام متساوية أدركها العقل بسرعة وانصرف عنها لخلو شكلها مما يدعو لاستمرار التأمل وعلى العكس من ذلك إذا استحث الفنان نشاط عقل الرائي لبناء علاقة جمالية بين مساحة وأخرى فإنه في هذه الحالة يرضيه بالمشاركة في هذه المشكلة الجمالية وللخطوط تأثير نفسى توحى به إلى الرائي فمن الملاحظ أن الخطوط التي تمتد رأسياً من أسفل الإطار لأعلاه تبدو ثابتة فلا هي صاعدة ولا هي هابطة لأن حدود الإطار توقف حركتها إلى كلا الاتجاهين فالعين تتبع الخط صاعدة إلى حافة الإطار ثم تتحرك أفقياً حوله حتى يلاقيها خط آخر يأخذها إلى أسفل مساحة التصميم مرة أخرى.

## ثانياً : أنواع الخطوط .

إن للخط أنواعاً كثيرة مستوحاة من الطبيعة من حولنا منها على سبيل المثال "الخطوط القوسية المتمثلة في قمم الجبال والسحب والكتبان الرملية والجسد البشري وتركيب وريقات الزهرة وهناك الخطوط المستقيمة المتمثلة في سيقان الأشجار وسعف النخيل وعيدان القصب وسيقان الذرة وكذلك الخطوط المتشعبة المتمثلة في تجاعيد الجسم البشري عند الكبر أوالشرايين أوأوردة الإنسان كذلك في فروع النباتات وأوراق الأشجار وأيضاً في تشققات أرض جافة. وتنقسم الخطوط إلى نوعين هما خطوط بسيطة و خطوط مركبة .

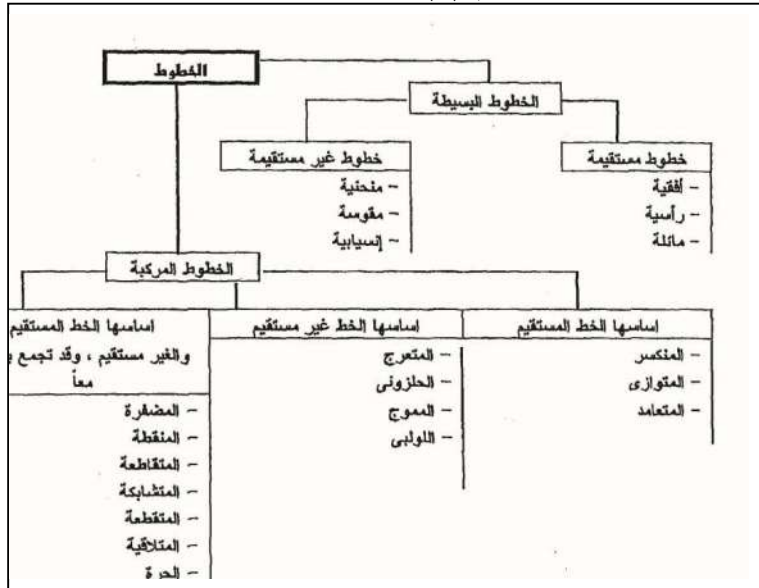
## وتنقسم الخطوط البسيطة إلى:

- خطوط مستقيمة : الخطوط الأفقية \_ الخطوط الرأسية \_ الخطوط المائلة..
- خطوط غير مستقيمة : الخطوط المنحنية \_ الخطوط المقوسة \_ الخطوط الانسيابية.

## أما الخطوط المركبة تنقسم إلى :

- خطوط أساسها الخط المستقيم: الخط المنكسر \_ الخط المتوازي \_ الخط المتعامد.
- خطوط أساسها الخط غير المستقيم: الخط المتعرج \_ الخط الحلزوني \_ الخط المتموج \_ الخط اللولبي.
- خطوط أساسها الخط المستقيم وغير مستقيم أو قد تجمع بينهم: الخطوط المضفرة \_ الخطوط المنقطة \_ الخطوط المتقاطعة \_ الخطوط المتشابكة \_ الخطوط المتقطعة \_ الخطوط المتلاقية \_ الخطوط الحرة \_ الخطوط الهندسية \_ الخطوط المتماسة.

شكل رقم (٢)



شكل رقم (٢) رسم يوضح أنواع الخطوط وتقسيماتها

**ثالثاً : البعد الوظيفي للخطوط .**

إن للخطوط وظائف تشكيلية عديدة فى الحلول التصميمية وهى:

- تحديد مسطح التصميم أو اللوحة .
  - تعريف الأشكال وتحديد لها و تبنى هيكل التصميم .
  - حصر الفراغ فى التصميم .
  - إحداث التأثيرات بالمسطحات .
  - الفصل بين المساحات اللونية واحداث القيم السطحية والملمسية .
  - إغلاق الفراغ و تحقيق الاستقرار و تحقيق الإيقاع الخطى .
  - تحقيق وحدة التكوين واحداث الخداع البصرى .
  - تحقيق السيادة و تحقيق تراكب الأشكال وتقاطعها .
  - التعبير عن الإشعاع والتجميع وتحديد الاتجاه .
  - تبنى هيكل التصميم واعداد التخطيطات والكوركيات .
  - الإيهام بالبعد الثالث فى التصميم و تحقيق التباين .
  - إحداث التدرج فى الظلال و تحقيق الشعور بالحركة .
  - إحداث التباين فى الظلال واحداث الزوايا .
- رابعاً : الخصائص التشكيلية والجمالية للخطوط .**

تضفى الخطوط على اختلاف انواعها واشكالها قيما فنية وجمالية عديده تعمل على ثراء

الملمس ، وأهم هذه الخصائص التشكيلية والجمالية هي .

**- العلاقات الخطية تحقق قيمة جمالية :**

من خلال التعبير أوالتصميم تتشكل الخطوط وتتفاعل مع بعضها . " فمنها ما يكون ذا

سيادة ( الفكرة الأساسية ) ومنها ما يكون ثانويا وجميعها تشكل العمل الفنى نتيجة علاقتها

المترابطة ، ويميز العمل الفنى عن الآخر مدى التنوع فى طول وسمك الخطوط وحركة هذه

الخطوط وتتاغمها فى علاقات جمالية تؤكد على وحدة التصميم "٧ . شكل رقم (٢) .

**- الخط وسيله للتعبير :**

بالأضافة للخط من وظائف كتحديد الشكل والتعبير عن الحركة داخل فذلك يعتبر أحد

العناصر الهامة فى التعبير عن الملمس شكل رقم (٣) ، وينتج بناء على الطرق المتبعة فى

تتاول الخطوط فى العمل الفنى من خطوط بسيطه ذات كثافات مختلفة سواء فى التأثيرات

الناتجة من خيوط السداء أواللحمة والتراكيب النسجية وكذلك فى التنوع الشديد الناتج من الوبرة



## - الخط مصدر الحركة بين الشكل والأرضية :

إذا كان الخط يحدد الأشكال والعناصر فبالتالى يحدد الفراغ ويحصره ، حيث تقوم حركة الخطوط بوظيفتين فى آن واحد إحداها موجبة نحو تحديد الشكل والأخرى سالبة فى تحديد وحصر الفراغ وهو بالتالى يفصل بين المساحات اللونية ويحددها شكل رقم (٤).

ومن خلال العرض السابق نستخلص ان الخط يتسم بمجموعة من القيم الفنية هي<sup>٨</sup>:

١-الخطوط تحصر فراغا أو قد تكون اطار لبعض لبعض نوعيات من الفراغات وقد

تكون الخطوط مستمرة او متقطعة .

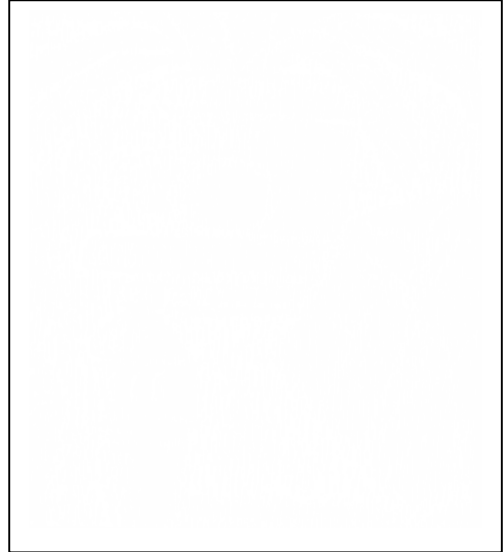
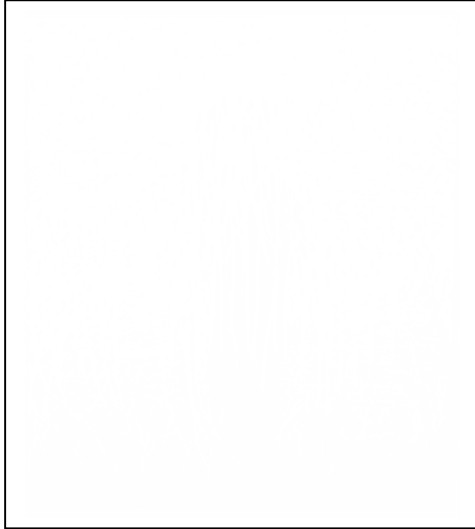
٢-الخط يوحى بالسرعة والحركة والعنف والأتكسار .

٣-الخط فيه ايجاد بالتوازن السيكلوجى ( المجهول - شئ بلا نهاية ) .

٤-الحركة فى عدة اتجاهات رأسية - أفقية - منحرفة - مقوسة .

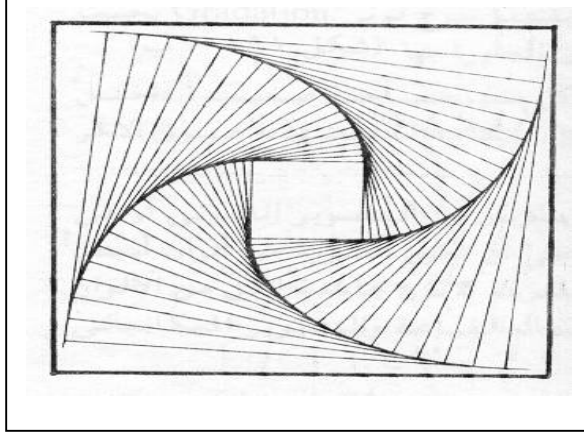
٥-كل نوعية من الخطوط لها انفعال خاص بها .

٦-الخط حتى عند اختفائه يظل الحساس بحركته مازال موجودا<sup>٩</sup> .



شكل رقم (٣) عمل فنى للفنان  
( رونالد ديجان ) ١٩٧٦ يوضح أهمية  
الخط فى التعبير  
عن : جاليرى ليرنر هيلر

شكل رقم (٢) لوحة للفنان  
( جون مارسيل ) توضح القيم الجمالية  
الناجمة عن الخطوط  
عن : Exploring Visual Design, P144.



شكل رقم (٤) يوضح الخطوط وتكوينها للشكل والأرضية

### ثالثاً : المسميات الخطية :

- للخطوط مسميات متعددة مرتبطة بأنواع الخطوط واستخداماتها منها :
  - خط الجمال : وحدد ذلك الخط بأنه خط لولبي مرسوم علي السطح الخارجي لمخروط، وكلما تحرك الخط فياتجاه نهاية الولب فإن كل جزء فيه يختلف عن الجزء الذي قبله، ولكنه في الوقت نفسه في وحدة تامة معه ١٠.
  - خط مستوي النظر : وهو خط أفقي وهمي ، تنتهي عنده أشعة الرؤية الصادرة من العين عندما يقع الشئ في مستوي نظر المشاهد .
  - خط الأرض : وهو اصطلاح يصور ما يرمي إليه الفنان عندما يرسم خطوط أفقية لتصوير الأرضية والمستوي الذي تركز عليها الأشكال والعناصر .
  - خط الأفق : وهو خط أفقي يعبر عن تقابل السماء مع الأرض ، وألبحر في عمق العمل الفني وخاصة في المناظر الطبيعية .
  - الخطوط الخارجية : وهي الخطوط التي تحيط بالأشكال ، وتحدد نهاياتها أو حافاتهما التي يظهر من خلالها الهيكل المرئي لتلك الأشكال في الفراغ المحيط .
  - خطوط التظليل ( التهشير ) : وهي خطوط تستخدم لإحداث التباين والتدرج في الظلال بين المساحات والأشكال ، لتحقيق الإحساس بالكتلة والعمق الفراغي .
  - الخطوط الإشعاعية : وهي خطوط تنبثق من نقطة أو مركز أو تتفرع من خطين ، من جانب واحد أو من جانبيين أو عدة جوانب في مكان ما، علي سطح اللوحة في حركة مستمرة منتشرة ، تزداد انتشاراً كلما بعدت عن مركز الانطلاق .

## رابعاً : التأثير النفسي للخطوط .

- الخطوط الرأسية توحى بالثبات، وباتجاه من أعلى إلى أسفل، وسبب ذلك أن العين تتبع اتجاه الثقل في قراءة الخط حيث تبذل مجهوداً أقل من ذلك المجهود اللازم لقراءة خط بحركة صاعدة وبنفس الطول. إن ظاهرة الجاذبية الأرضية هي إذن - بالنسبة لإحساسنا- الحركة الطبيعية، وكل حركة مضادة تتطلب مجهوداً أكبر حتى نتحقق، فصعود مستوى مائل أكثر مشقة من نزوله.
- الخطوط الأفقية توحى بالهدوء والاستقرار، ولايستطيع الخط المستقيم الأفقي أن يحدد الاتجاه الذي يوحي به سواء إلى اليمين أوالى اليسار إلا بإضافة العناصر القادرة على الإيحاء بالتوجيه والحركة كالأسهم مثلاً.
- الخطوط المائلة توحى بالسقوط، وقليلاً ما يستعمل في التصميم دون مصاحبة خطوط أخرى ذلك لأنه لا يحقق الإحساس بالاتزان والثبات العام للتصميم الذي يبحث عنه المصمم، فهو يؤثر بكل قوة للدلالة على اتجاهات وإيحاءات بالحركة. فرمز البرق يأخذ معني أقوى برسمه خطأ منكسراً وسهمه متجه إلى أسفل كما في الشكل، ليوحي بالحد الأقصى لسرعة الهبوط بخلاف ما إذا كان الخط صاعداً والسهم إلى أعلى حيث يمكن أن يراود نفسية المشاهد فكرة المقاومة الناتجة عن الجاذبية الأرضية، وهكذا نفهم قيمة تحديد اتجاه خط لتحديد معناه.
- الخطوط المنكسرة توحى بالحركة، وأحياناً الفوضى، ونلاحظ في هذه الخطوط الحدة في التشكيل، مما يستلزم استعمال بعض الحليات معه لكي تلتطف وتهدئ من تأثيره. كما استعمل في بعض الزخارف الإسلامية. ويمكن للخط المنكسر المكون من مستقيمين أن يتضمن اتجاهها مؤكداً مهما كان وضعهما في الحيز، على أن يحدد هذا الاتجاه بمحصلة المستقيمين المكونين للخط المنكسر .
- الخطوط المنحنية توحى بالليونة وسلاسة التموج التي تمتزج أحياناً بالخط المستقيم لتهدئ من صلابته الزائدة. ومع أن الخطوط الأفقية والرأسية والمائلة، المستقيمة منها والمنحنية يمكن في مختلف تكوينها أن تترافق، إلا أنها يجب أن تظهر سيطرة وتفوق لنوع واحد منها ويكون تأثير الخطوط الأخرى ملطفاً ومخففاً لملل النوع المسيطر .

## خامساً : الدراسة التجريبية .

يعد النسيج اليدوي أحد مجالات التربية الفنية التي تسعى لتنمية الجوانب الابتكارية للطلاب عن طريق الممارسة العملية والأخذ بما يساعد علي نموات التفكير والأداء الإبداعي وتنمية ثقافة الطالب ، وتم تطبيق تجربته علي طلاب الفرقة الأولى دبلوم التربية الفنية -

كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية ، وذلك لاستحداث تصميمات نسجية مستحدثة قائمة علي تأثير الخطوط علي المشغولة النسجية . وركزت التجربة العملية علي ابراز القيم الفنية والتشكيلية للخط ، والاعتماد علي خبرة الطالب السابقة من ممارسته وتشكيله للخامات والتقنيات والاساليب النسجية المختلفة ،

#### أهداف التجربة :

- التأكيد علي القيم الوظيفية والجمالية لعنصر الخط .
- اثراء المنسوجات اليدوية بالقيم الفنية والجمالية .
- التجريب باستخدام خامات جديدة في مجال النسيج اليدوي.
- استخدام تقنيات وأساليب نسجية متنوعة في المشغولة الواحدة .

#### أهمية التجربة :

- الكشف علي الدور الهام الذي يلعبه الخط في التصميم النسجي .
- التجربه تعد مدخلا جديدا لتدريس النسيجيات بكلية التربية النوعية .
- التجريب بالخامات والالوان والتقنيات النسجية يحقق للطالب ثراءً فكريا .

#### العينة وزمن تنفيذ التجربة :

طلاب الفرقة الأولى دبلوم التربية الفنية ، قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية وطبقت التجربة في العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م . بواقع محاضرة اسبوعية ، ثلاث ساعات أسبوعياً ، لمدة فصل دراسي .

#### الخامات والادوات :

تم تنفيذ التجربه علي نول البرواز اليدوي مساحة ٦٠×٤٠ سم من الداخل ، باستخدام خامات متنوعة من خيوط قطنية وصوفية متنوعة الألوان والتخانات والملامس ، وخيوط المكرومية و كذلك الحبال ووسائط أخرى .

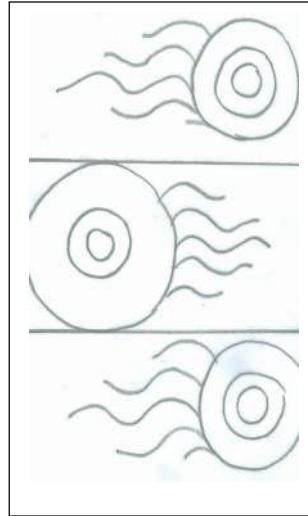
#### المدخل التجريبي للتجربة :

- التجريب : من خلال عرض الجوانب الجمالية للموضوع والحلول المختلفة لها، واختيار ووضع الشكل الأنسب لتكامل المحتوى.
- التوليف : وهي القدرة علي التوليف بين الخامات والتوظيف الجيد لكل خامة وما يناسبها من تقنية خاصة تثيري جماليات التراكيب النسجية .
- التجريد : وذلك لاستخلاص علاقات تشكيلية مجردة، تساعد في إنتاج مشغولات نسجية مستحدثة .

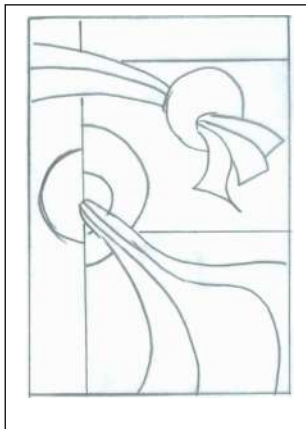
## تحليل الأعمال الفنية :

- **المعلقة النسجية رقم (١) :** وتم تنفيذ العمل علي مساحة ٤٠×٣٠ سم ، علي نول البرواز بخيوط قطنية للسداء وصوف صناعي للحمة ، والتصميم عبارة عن ثلاث دوائر بها تدرج لوني توحى بالعمق ويخرج منها مجموعة من الخطوط المنحنية الأفقية التي توحى باليونة والحركة ، ونفذت المعلقة بأسلوب الجوبلان والسوماك مع إضافة مجموعة من الضفائر علي السطح .
- **لمعلقة النسجية رقم (٢) :** وتم تنفيذ العمل علي مساحة ٤٠×٣٠ سم ، علي نول البرواز بخيوط قطنية للسداء وصوف صناعي للحمة ، والتصميم عبارة عن مجموعة من الخطوط المائلة والمنحنية التي توحى بالحركة من أعلي إلي أسفل والعكس ، وتتقاطع مع الخطوط الأفقية التي توحى بالاستقرار والهدوء وتم تنفيذ المعلقة بأسلوب الجوبلان والسجاد وكذلك إضافة بعض الضفائر علي سطح المنسوج .
- **لمعلقة النسجية رقم (٣) :** وتم تنفيذ العمل علي مساحة ٤٠×٣٠ سم ، علي نول البرواز بخيوط قطنية للسداء وصوف صناعي للحمة ، والتصميم عبارة عن مجموعة من الخطوط الرأسية التي توحى بالثبات وتنتهي بشكل هلال يوحي بالاتزان ، وتم تنفيذ المعلقة بأسلوب السوماك والسجادة ذات الألوان المتدرجة .
- **لمعلقة النسجية رقم (٤) :** وتم تنفيذ العمل علي مساحة ٤٠×٣٠ سم ، علي نول البرواز بخيوط قطنية للسداء وصوف صناعي للحمة ، والتصميم عبارة عن مجموعة من الخطوط المائلة والرأسية التي توحى بالحركة المتناغمة ، وتم تنفيذ المعلقة بأسلوب السوماك وكذلك إضافة الضفائر علي سطح العمل النسجي .
- **لمعلقة النسجية رقم (٥) :** وتم تنفيذ العمل علي مساحة ٤٠×٣٠ سم ، علي نول البرواز بخيوط قطنية للسداء وصوف صناعي للحمة ، والتصميم عبارة عن مجموعة من الخطوط المنحنية التي تتحرك من أسفل الي أعلي وتوحى بالنموالصاعد ، وتم تنفيذ المعلقة بأسلوب السوماك في الأرضية والسجاد في الأشكال مع إضافة مجموعة من الضفائر علي سطح العمل النسجي .
- **لمعلقة النسجية رقم (٦) :** وتم تنفيذ العمل علي مساحة ٤٠×٣٠ سم ، علي نول البرواز بخيوط قطنية للسداء وصوف صناعي للحمة ، والتصميم عبارة عن مجموعة من الدوائر المتدرجة في الحجم من أسفل ألي أعلي ويربطها بعض الخطوط اللينة والمنحنية التي توحى بالحركة والنمو ، ونفذت المعلقة بأسلوب الجوبلان مع السجادة .

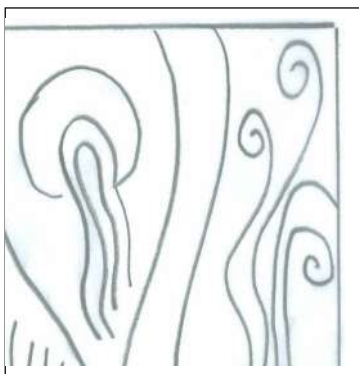
- **لمعلقة النسجية رقم (٧) :** وتم تنفيذ العمل علي مساحة ٤٠×٣٠ سم ، علي نول البرواز بخيوط قطنية للسداء وصوف صناعي للحمة ، والتصميم عبارة عن مجموعة من الخطوط الرأسية المتوازية والمنكسرة التي توحى بالحركة الصاعدة إلي أعلي ، وكذلك الإلتزان والثبات ونفذت المعلقة بأسلوب السادة والسجاد .
- **لمعلقة النسجية رقم (٨) :** وتم تنفيذ العمل علي مساحة ٤٠×٣٠ سم ، علي نول البرواز بخيوط قطنية للسداء وصوف صناعي للحمة ، والتصميم عبارة عن مجموعة من الخطوط المنحنية والمائلة المتناغمة التي توحى بالحركة والعمق ، ونفذت المعلقة بأسلوب الجوبلان في الأرضية والسجاد في الأشكال .
- **لمعلقة النسجية رقم (٩) :** وتم تنفيذ العمل علي مساحة ٤٠×٣٠ سم ، علي نول البرواز بخيوط قطنية للسداء وصوف صناعي للحمة ، والتصميم عبارة عن مجموعة من الخطوط الأفقية التي توحى بالاستقرار والهدوء وفي نهايتها توجد خطوط منحنية دائرية توحى بالحركة ، ونفذت القطعة بأسلوب السوماك في الأرضية والسجادة في الأشكال مع إضافة بعض الضفائر علي سطح العمل النسجي .



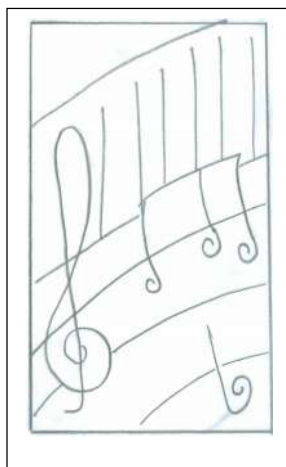
المعلقة النسجية  
الأولي



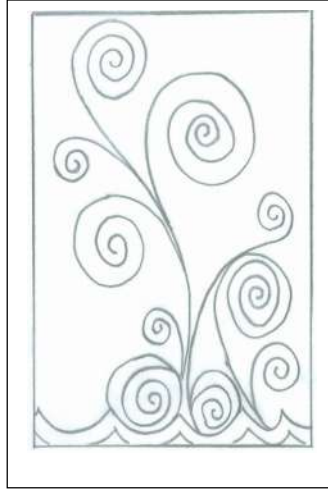
المعلقة النسجية  
الثانية



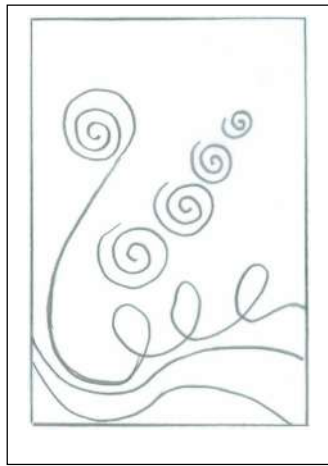
المعلقة النسجية  
الثالثة



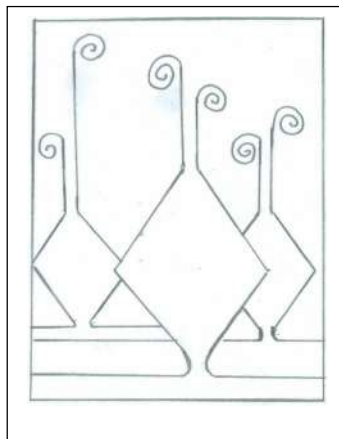
المعلقة النسجية  
الرابعة



المعلقة النسجية  
الخامسة

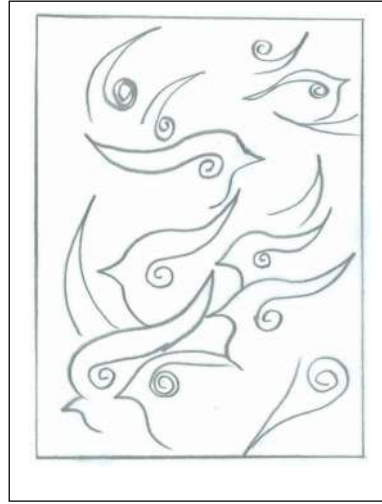


المعلقة النسجية  
السادسة

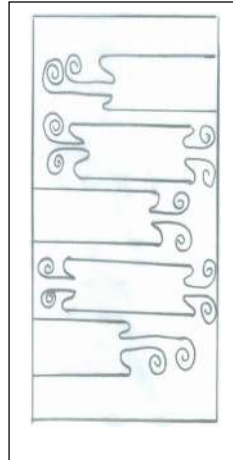


المعلقة النسجية  
السابعة





المعلقة النسجية  
الثامنة



المعلقة النسجية  
التاسعة

### نتائج البحث .

١. للخط أهمية قصوي في التكوين الفني للتصميم النسجي ، لما يقوم به من دور رئيسي في تحديد الاشكال وفصل المساحات وتنوع الملامس وتناغم المفردات التشكيلية .
٢. الاهتمام بإمكانيات الخطوط الجمالية والرمزية كعناصر تصميمية يزيد من قدرة طلاب التربية الفنية في ابتكار تصميمات نسجية مبتكرة .
٣. العمل الفني وحدة متكاملة بين الشكل والمضمون ، لا ينفصلان باختلاف العمل والعناصر التي يحويها إطار العمل الفني .

### التوصيات :

١. الاهتمام بالاتجاه الوظيفي للخط في التكوين ، لما له من أهمية في استحداث قيم جمالية وتشكيلية للعمل النسجي .

## المراجع :

- ١- أحمد رفقى على (١٩٩٨) : التصميم أسسه ومقوماته الجمالية ، مطبعة مودرن سنتر ، القاهرة .
  - ٢- إسماعيل شوقي إسماعيل ( ١٩٩٧ ) : الفن والتصميم ، عالم الكتب ، القاهرة .
  - ٣- أماني ناجي عبد العزيز ( ٢٠١٢ ) : تأثير الخطوط والأشكال علي المسار البصري كمصدر لصياغات معدنية مستحدثة ، [د.م:د.ن]
  - ٤- جورج سانتيانا ( ١٨٩٦ ) : الإحساس بالجمال ، ترجمة مصطفى بدوي ، مكتبة الأنجلوالمصرية ، القاهرة .
  - ٥- سعد عبد المجيد أبو زيد ، ديناميكية المساحة اللونية والخط كمدخل لتدريس طباعة المعلقات الحائطية بالشاشة الحريرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
  - ٦- سمية محمد محمد عيسي ( ٢٠٠٨ ) : التشكيل بعنصر الخط كمثير لإبداع طلاب التربية الفنية في مجال تصميم الشعار ، مجلة كلية التربية النوعية بالمنصورة .
  - ٧- عبد الفتاح رياض ( ١٩٩٥ ) : التكوين في الفنون التشكيلية ، ط٣ ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
  - ٨- هشام محمد أمين السرسى ( ٢٠٠٢ ) : ملامس السطوح النسجية كمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية لطلاب التربية النوعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
  - ٩- مايز ، برنارد ( ١٩٦٦ ) : الفنون التشكيلية كيف نتذوقها ، ترجمة سعد المنصوري ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- 
- 1 - أماني ناجي عبد العزيز ( ٢٠١٢ ) : تأثير الخطوط والأشكال علي المسار البصري كمصدر لصياغات معدنية مستحدثة ، [د.م:د.ن] ، ص ٢
  - 2 - مايز ، برنارد ( ١٩٦٦ ) : الفنون التشكيلية كيف نتذوقها ، ترجمة سعد المنصوري ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ص ٢٣٨
  - 3 - سمية محمد محمد عيسي ( ٢٠٠٨ ) : التشكيل بعنصر الخط كمثير لإبداع طلاب التربية الفنية في مجال تصميم الشعار ، مجلة كلية التربية النوعية بالمنصورة ، ص ٨٩١
  - 4 - عبد الفتاح رياض ( ١٩٩٥ ) : التكوين في الفنون التشكيلية ، ط٣ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ص ١١٤
  - 5 - إسماعيل شوقي إسماعيل ( ١٩٩٧ ) : الفن والتصميم ، عالم الكتب ، القاهرة ، ص ١٤٤
  - 6 - إسماعيل شوقي إسماعيل ( ١٩٩٧ ) : مرجع سابق ص ٣٨ .
  - 7 - سعد عبد المجيد أبو زيد ، ديناميكية المساحة اللونية والخط كمدخل لتدريس طباعة المعلقات الحائطية بالشاشة الحريرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ٩١ .
  - 8 - أحمد رفقى على (١٩٩٨) : التصميم أسسه ومقوماته الجمالية ، مطبعة مودرن سنتر ، القاهرة ، ص ٢ .
  - 9 - هشام محمد محمد أمين السرسى ( ٢٠٠٢ ) : ملامس السطوح النسجية كمدخل لإثراء التصميمات الزخرفية لطلاب التربية النوعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ٥٤ .
  - 10 - جورج سانتيانا ( ١٨٩٦ ) : الإحساس بالجمال ، ترجمة مصطفى بدوي ، مكتبة الأنجلوالمصرية ، القاهرة ، ص ٥٢ .